

تفسير البحر المحيط

@ 89 \$ 1 (سورة الكهف) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْنَا آيَاتِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا * قَيِّمًا لِّيُذْهِبَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا * مَّا كَثُفَ فِيهِ أَبَدًا * وَيُذْهِبَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا * مَّا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا * فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ بِسَفْسِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنَّ لَّهُمْ يُؤْمِنُونَ * بِهِ أَذًا لِّلْكَافِرِينَ أَتَسْتَفْتِي بِهِ مَا عَلَى النَّاسِ مِنْ شَرٍّ وَلَا لِي بِهِمْ وَلَا لِلَّذِينَ ظَلَمُوا * وَإِنَّ رَبَّنَا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا * أَمْ كَسِيتَ أَنَّ النَّاسَ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا * إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا * فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا * ثُمَّ بَعَثْنَاَهُمْ لِنَفْخِ لَكُمْ هُوَ الْحِزْبُ بَيْنَ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمْدًا * نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ * إِنَّ رَبَّهُمْ فَتَيَّةٌ ؕ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى * وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ * إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوهُ مِنْ دُونِهِ * إِلَٰهًا لِّقَدِّ قُلُوبِنَا * إِذَا شِطَطًا * هَاؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَّا يُولَٰئُونَ عَلَيْهِمْ بَرِّسُلَانِ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا * وَإِذْ أَعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوُوا * إِلَى الْكَهْفِ يَنْزُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ فَخُذُوا حِمْلَكُمْ وَيُهِئْ لَهُم مِّنْ أَمْرِكُمْ * مِّنْ أَمْرِكُمْ مَّرْرُفَقًا * وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ إِلَيْهِمْ ذَاتَ الشَّامَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْ ذَلِكَ * آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَعَلُوه * فَهُوَ الْغَلْبُ الْمُتَدَدُ وَمَن يَضْلِلِ